

الأغاني

صوت .

صخر يرثي أخاه .

وقالوا جميعاً خرج صخر الغي وأخوه أبو عمرو في غزاة لهما فباتا في أرض رملة فنهشت
أخاه أبا عمرو حية فمات فقال يرثيه .

(لعمرُ أبي عمرو لقد ساقه المنّا ... إلى جَدَثٍ يُوزَى لهُ بالأهاضِـبِ) .

(لحيّةٍ جُحرٍ في وِجَارٍ مقيمةٍ ... تنمّـى بها سوقُ المنّا والجوابِـرِ) .

(أخي لا أخا لي بعُده سبقتُ به ... منيَّـتُهُ جمعَ الرُّقى والطبائِـرِ) .

(وذلك مما يُحدث الدهرُ إنه ... له كل مطلوبٍ حثيثٍ وطالبِـرِ) .

يوزى له يمنى له والإزاء مهراق الدلو والأهاضب الجبال .

وقال الأثرم عن أبي عبدة خرج صخر الغي في طائفة من قومه يقدمها خوفاً من أبي المثلّم
فأغار على بني المصطلق من خزاعة فانتظر بقية أصحابه ونذرت به بنو المصطلق فأحاطوا به
فقال .

(لو أن أصحابي بَدَنُو معاويه ... أهلُ جُنوب النخلة الشّـمّاميه) .

(ورهطُ دُهمانٍ ورهطُ عاديّه ... ما تركوني للذئاب العاويه °) .

وجعل يرميهم ويرتجز ويقول .

(لو أن أصحابي بَدَنُو خُنَاءَه ° ... أهلُ النّـدى والمجدِـرِ والبرّاعه °)